S/2009/418

الأمم المتحدة



Distr.: General
14 August 2009
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

بالإشارة إلى قرارات مجلس الأمن ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦) و ١٧٨٥ (٢٠٠٧) و ١٨٤٥ (٢٠٠٨)، يشرفني أن أحيل طيه رسالة موجهة من الأمين العام والممثل السامي المعني بالسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي، يحيل بها التقرير السابع عشر عن أنشطة البعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك (انظر المرفق). ويغطي التقرير الفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٩. وأعتذر عن التأخر في إحالة التقرير.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(التوقيع) **بان** كي - مون

180809 180809 09-46118 (A)

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة من الأمين العام والممثل السامي المعني بالسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي

وفقا لأحكام قرارات مجلس الأمن ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦) و ١٧٨٥ (٢٠٠٧) و ١٨٤٥ (٢٠٠٨)، أرفق طيه التقرير الفصلي السابع عشر عن أنشطة البعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك (انظر الضميمة). ويغطي التقرير الفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٩. وأرجو ممتنا إحالة التقرير إلى رئيس مجلس الأمن.

(التوقيع) خافيير **سولانا**

الضميمة

تقرير الأمين العام والممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي عن أنشطة البعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك

أولا - مقدمة

١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٩.

٢ - يطلب مجلس الأمن في قراراته ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦) و ١٧٨٥ (٢٠٠٧) و ١٨٤٥ (٢٠٠٨) إلى الدول الأعضاء التي تتصرف من خلال الاتحاد الأوروبي أو بالتعاون معه، بموافاة المجلس كل ثلاثة أشهر على الأقل بتقرير عن نشاط البعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك من خلال القنوات المناسبة. وهذه الوثيقة هي التقرير السابع عشر.

ثانيا - الخلفية السياسية

٣ - عقب الاتفاق الأولي الذي أبرمه في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر تحالف الديمقراطيين الاشتراكيين المستقلين وحزب العمل الديمقراطي والاتحاد الديمقراطي الكرواتي، واصلت تلك الأطراف اجتماعاتها خلال الفترة المشمولة بالتقرير، حيث أُحرز بعض التقدم المحدود. واعتمد مجلس الوزراء تعديلا دستوريا بشأن مركز مقاطعة برتشكو، وبدأت في شباط/فبراير إجراءات نظر البرلمان في التعديل. وتواصلت المناقشات المتعلقة بممتلكات الدولة من دون التوصل إلى اتفاق لأن مواقف الأطراف لا تزال متباعدة. وانهارت المناقشات عن الإصلاح الدستوري في ٢١ شباط/فبراير. ويشكل الاتفاق على مقاطعة برتشكو والاتفاق على ممتلكات الدولة الهدفين الرئيسيين المتبقيين، بالاقتران مع ”تقييم إيجابي للحالة في البوسنة والهرسك من قِبل المجلس التوجيهي لمجلس تنفيذ السلام، استنادا إلى الامتثال الكامل لاتفاق دايتون للسلام“، يتيح لمجلس تنفيذ السلام البت في إمكانية إغلاق مكتب الممثل السامي. ولم يُحرَز أي تقدم ذي مغزى بشأن تسوية مسألة الممتلكات الدفاعية في الفترة المشمولة بالتقرير.

٤ - وفي ٢٦ كانون الثاني/يناير، قَبِل ميروسلاف لايتشاك تولي منصب وزير خارجية سلوفاكيا وتنحى عن منصب الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي بأثر فوري، مع احتفاظه بمنصب الممثل السامي إلى أن يُعَيَّن خلف له، وهو ما يجري القيام به حاليا.

٥ - وفي ١٧ شباط/فبراير، سلمت الوكالة الحكومية للتحقيق والحماية إلى المدعي العام وثائق داعمة لتحقيق جنائي ضد دوديك وآخرين. وردّ ساسةُ جمهورية صربسكا بسلسلة من التهديدات بالانسحاب من مؤسسات الدولة. وفضلا عن ذلك، أُبديت شكوك بشأن التقرير بسبب وجود مخالفات مزعومة في إجراءات تقديمه.

ثالثا - الحالة الأمنية وأنشطة البعثة

٦ - ظلت الحالة الأمنية العامة في البوسنة والهرسك هادئة ومستقرة طوال الفترة المشمولة بالتقرير. ورغم تواصل الخطاب القومي المتشدد، فإن ذلك لم يؤثر على الجو الذي تسوده السلامة والأمن. وواصلت البعثة رصد الحالة الأمنية عن كثب.

٧ - وتتمركز قوة البعثة البالغ قوامها حوالي ٢ ٢٠٠ فرد في سراييفو، مع انتشار أفرقة للاتصال والمراقبة في جميع أرجاء البوسنة والهرسك. ولا تزال البعثة تضطلع بالعمليات وفقا لولايتها المتمثلة في ما يلي: توفير الردع؛ وكفالة استمرار امتثال الأطراف فيما يتعلق بالمسؤوليات المحددة في الاتفاق الإطاري العام للسلام، المرفقان ١ (أ) و ٢؛ والإسهام في الحفاظ على جو تسوده السلامة والأمن. وتواصل البعثة أيضا دعم وكالات إنفاذ القانون في البوسنة والهرسك في مكافحة الجريمة المنظمة بالتعاون الوثيق مع بعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي، ودعم المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة في البحث عن الأشخاص المتهمين بارتكاب جرائم حرب.

٨ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نفّذت البعثة عمليات بحث ضد الشبكات التي تدعم الأشخاص المتهمين بارتكاب جرائم حرب، وذلك استجابة لطلبات مقدمة من المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، وبدعم من منظمة حلف شمال الأطلسي والشرطة المحلية.

٩ - وأُحرز المزيد من التقدم خلال الفترة المشمولة بالتقرير في مجال الشؤون العسكرية المشتركة. وواصلت البعثة والقوات المسلحة للبوسنة والهرسك الاضطلاع بعمليات تفتيش مشتركة لمواقع تخزين الأسلحة والذخائر التابعة للقوات المسلحة. وواصلت البعثة الرصد وإسداء المشورة للقوات المسلحة لكفالة قدراتها الذاتية على الاستمرار. واستمرت البعثة في مساعدة القوات المسلحة ودعمها في التخطيط من أجل التصرف في فائض الأسلحة والذخائر. أما خطة التصرف التي أعدتها وزارة الدفاع في البوسنة والهرسك فهي في انتظار موافقة رئاسة البوسنة والهرسك إلى حين التوصل إلى اتفاق سياسي بشأن ممتلكات الدولة. وقامت البعثة بما يلزم من تحضيرات فنية بشأن المراقبة المدنية لنقل الأسلحة (قيام متعهدين من

البوسنة والهرسك بمراقبة حركة الأسلحة والذخائر)، وهي مستعدة لتسليم المسؤولية إلى سلطات البوسنة والهرسك بمجرد اعتمادها التشريعات اللازمة.

١٠ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت البعثة والقوات المسلحة إعداد وإجراء تدريبات مشتركة بناء على طلبات القوات المسلحة بتكثيف التدريب في مجالات عسكرية محددة.

١١ - وعقب التكليف الصادر من مجلس الاتحاد الأوروبي في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، تتواصل الأعمال التحضيرية لتقييم محتمل للعملية، مع مراعاة دور الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي في المستقبل.

١٢ - وفي ٤ كانون الأول/ديسمبر، شغل اللواء ستِفانو كاستانيوتّو منصب قائد القوة خلفا للواء إغناسيو مارتن فيّالين.

رابعا - التوقعات

١٣ - من المتوقع أن تظل الحالة الأمنية مستقرة رغم احتمالات استمرار التوتر السياسي.